

## ضحايا في قصف أوكراني لمناطق حدودية.. وروسيا: ضربنا كل أهدافنا بكيف



قتل مدنيان، وأصيب شخصان آخران في قصف أوكراني على منطقة بيلغورود الروسية على الحدود الأوكرانية، كما أعلن فياتشيسلاف غلادكوف حاكم المنطقة التي تعرضت لضربات متكررة في الأيام الماضية. وقال غلادكوف: «أصابنا شظايا قذيفة بعض المارة، بينهم امرأتان توفيتا في المكان متأثرتين بإصابتهما». وأوضح أن القصف طال طريقاً في قرية ماسلوف بريستانا الواقعة على بعد كيلومترات من مدينة شيببكينو على حدود أوكرانيا، والتي تعرضت لقصف كثيف هذا الأسبوع. وأضاف غلادكوف: «في سيارة ثانية، كان هناك جريحان. أصيب رجل بشظية في الصدر، وأصيب آخر بشظية أيضاً»، موضحاً أن حالتهما خطيرة. وتابع حاكم بيلغورود، أنه تم الإبلاغ عن حادثة قصف واحدة على الأقل، خلال الليل في منطقة شيببكينو، وإجلاء أكثر من 2500 شخص من المنطقة. وقال حاكم منطقة بريانسك الروسية ألكسندر بوجومان، في سلسلة منشورات على تطبيق «تيليجرام»، الجمعة: إن

قريتين هناك تعرضتا للقصف من قبل القوات الأوكرانية، لكن ذلك لم يسفر عن إصابات، في حين قتل مدنيان، وأصيب شخصان آخران في قصف أوكراني على منطقة بيلغورود الروسية.

### • مسيرات أوكرانية

إلى ذلك، أسقط الدفاع الجوي الروسي طائرات مسيرة أوكرانية عدة قرب مدينة كورسك المجاورة للحدود مع أوكرانيا، حسبما أعلن حاكم المنطقة رومان ستاروفويت، في ساعة مبكرة صباح الجمعة. «وقال ستاروفويت على تلغرام: «الليلة أسقط أحد أنظمة الدفاع الجوي طائرات مسيرة أوكرانية عدة قرب كورسك

وأضاف: «نطلب من سكان كورسك التزام الهدوء، فالمدينة تحت حماية موثوقة من جيشنا». وتعرضت منطقة كورسك الحدودية الروسية منذ بداية الحرب لقصف منتظم من القوات الأوكرانية. من جهتها، نفت أوكرانيا تورط جيشها في عمليات التوغل، وتقول: إن تلك العمليات ينفذها متطوعون روس

### • أنظمة دفاع جوي

وأعلنت روسيا الجمعة، أن قواتها «أصاب» أنظمة للدفاع الجوي الأوكرانية تحمي بنى تحتية عسكرية «رئيسية». وقالت وزارة الدفاع الروسية: «ليلاً نفذت القوات الجوية الفضائية الروسية عدة ضربات باستخدام أسلحة بعيدة المدى موجّهة بدقة ضد أنظمة دفاع جوي للعدو تغطي منشآت البنى التحتية العسكرية الحيوية الرئيسية في أوكرانيا». وأضافت: «جميع الأهداف المحددة ضربت».

وقالت القوات الجوية الأوكرانية في كييف، إنها أسقطت 36 صاروخاً وطائرة مسيرة روسية في العاصمة ومحيطها، خلال الليل، مضيفاً أن شخصين أصيبا بسبب الحطام المتساقط قبل أن ترفع السلطات الإنذار من الغارات الجوية في معظم أنحاء البلاد.

وذكرت القوات الأوكرانية، أن دفاعاتها الجوية أسقطت 15 من صواريخ كروز، و21 طائرة مسيرة، وأشادت السلطات العسكرية في كييف على «تيليفرام» بالدفاعات الجوية للمدينة.

وكتب رئيس بلدية كييف فيتالي كليتشكو، الذي تحدث في وقت سابق عن موجتين منفصلتين من الهجمات، على «تيليفرام»، أنه لم تكن هناك مكالمات لخدمات الإنقاذ.. وخارج كييف قالت السلطات، إن شخصين، أحدهما طفل، أصيبا بسبب الحطام المتساقط.

### • انضمام أوكرانيا للناو

واعتبر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، الجمعة، الهجوم الأوكراني فشلاً استراتيجياً لروسيا، لافتاً إلى وحدة الغرب وخسائر موسكو.

وقال بلينكن في خطاب في مبنى بلدية هلسنكي: «العدوان الذي يشنه بوتين على أوكرانيا فشل استراتيجي؛ إذ قلل بشكل كبير من القوة العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية لروسيا وتأثيرها لسنوات قادمة».

وأشار بلينكن إلى خسائر روسيا في ميدان المعارك والأسواق الأوروبية، وانضمام فنلندا لحلف شمال الأطلسي.

وتابع: «لطالما قال الكرملين إنه يملك ثاني أقوى جيش في العالم، وكثيرون صدقوا ذلك. اليوم يرى كثيرون الجيش الروسي ثاني أقوى جيش في أوكرانيا»، وسط ضحكات من الحضور.

وأكد أنتوني بلينكن الجمعة، أن حرب أوكرانيا عززت تصميم واشنطن على مواجهة أي «تهديد» صيني.

وقال: «لم يضعف دعمنا لأوكرانيا قدراتنا على مواجهة التهديد المحتمل من الصين أو غيرها – بل عززها». في المقابل، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الجمعة، إن الكثير من الدول الأوروبية تدرك المشكلات التي ستنشأ عن انضمام أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي، لكن الولايات المتحدة هي التي تحدد مسار التحالف. ورداً على سؤال في إفادة صحفية دورية عن مساعي أوكرانيا للانضمام إلى التحالف العسكري الغربي، قال بيسكوف إن طموحات كييف في الانضمام لحلف الأطلسي تؤكد عدم رغبتها في حل المشاكل على طاولة المفاوضات. وأضاف بيسكوف أن عضوية أوكرانيا في الحلف ستسبب مشاكل لسنوات عديدة مقبلة، وأن روسيا ستحمي أمنها ومصالحها.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2023.